

**الصحبة مع الإمام الصادق (عليه السلام) من خلال كتاب رجال النجاشي
لأبي العباس احمد بن علي بن احمد النجاشي (ت ٤٥٠ هـ)**

الأستاذ الدكتور

نزار عزيز حبيب الخافاني

جامعة البصرة - كلية التربية للعلوم الإنسانية

الصحبة مع الأمام الصادق (عليه السلام) من خلال كتاب رجال النجاشي.....

الصحبة مع الإمام الصادق (عليه السلام) من خلال كتاب رجال النجاشي

الصحبة مع الإمام الصادق (عليه السلام) من خلال كتاب رجال النجاشي لأبي العباس

احمد بن علي بن احمد النجاشي (ت ٤٥٠ هـ)

الأستاذ الدكتور

نزار عزيز حبيب الخاقاني

جامعة البصرة - كلية التربية للعلوم الإنسانية

الصحبة أو الصحابة اختلف في معناها ، فجاءت في القرآن الكريم لتعطي معاني عدة منها الصحبة الظاهرية في قوله تعالى : ((قَالَ إِنْ سَأَلْتِكُمْ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا)) (١).

وجاءت الصحبة بحق الوالدين في قوله تعالى : ((وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عَلَيْهِ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبَيْمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ)) (٢).

وقوله تعالى : ((فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ)) (٣).

وقوله تعالى : ((وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا مَرَجَلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَبْرًا * كَلْنَا الْجَنَّتَيْنِ مِنْ تَحْتِهِمَا وَلَمْ نُظَلِّدْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلْفَهُمَا نَهْرًا * وَكَانَ لَهُ نَمْرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَهْرًا)) (٤).

وقوله تعالى : ((يَا صَاحِبِي السَّجْنِ أَرَبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ * يَا صَاحِبِي السَّجْنِ أَمَا أَحَدُكُمْ قَبَسْتَنِي مَرَّةً خَمْرًا وَأَمَا الْآخَرُ فَيُضَلَّبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ فَضِي الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ سَسْتَنِيَانِ)) (٥).

وما يرتبط بمعنى الصحابة من دلائل المكانة والعمل الصحيح وغير الحسن اشار القرآن الكريم في آيات عدة منها على سبيل المثال سورة البقرة ١٠/ والمائدة ٥٤/ والتوبة ٢٤/.

وفي السنة النبوية الكثير من الأحاديث التي وردت في هذا الشأن نأخذ قول الرسول (ﷺ) : " انا فرطكم على الحوض ، وليرفض رجال منكم ، ثم ليختلجن دوني ، فأقول يا رب اصحابي؟ فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك " (٦).

والصحابة فيهم الذي استكمل ايمانه ويطلق عليه بحق المؤمن ، ومنهم ضعيف الايمان وفيهم الذي لم يدخل الايمان قلبه وفيهم التقى وفيهم المتهور الذي لا يعرف الا مصلحته وفيهم العادل الكريم وفيهم الظالم اللئيم وفيهم العلماء وفيهم الجهلاء المنافقون والناكثون والمارقون والمرتدون ، والأمثلة كثيرة من عمل على رفع الاسلام ومبادئ الشريعة ومنهم من دخل الاسلام لمصلحة شخصية دنيوية وهذا ما حدث بعد شهادة الرسول (ﷺ) واحداث السقيفة خير دليل على نكث المواثيق والعهود والبيعة للإمام علي (عليه السلام) واغتصبوا الحكم بالقوة والسيف.

الصحبة مع الإمام الصادق (عليه السلام) من خلال كتاب رجال النجاشي.....

وبذلك فشلت نظرية عدالة الصحابة ، استناداً لما صدر عنهم من أفعال واعمال مخالفة لمبادئ الاسلام وما نص عليه (ما آتاكم الرسوم فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) (٧) وقول الإمام ابي جعفر (عليه السلام) : " من افتى الناس بغير علم ولا هدى لعنته ملائكة الرحمة وملائكة العذاب ولحقه وزر من عمل بفتياه" (٨).

وهذه المخالفة سببت تفريق الأمة وانشقاقها وحدوث الفتن والاضطرابات بسبب الصحبة غير الحسنة ومطامعهم الذاتية والدنيوية وتسلطهم على رقاب الامة واخذ الحكم بصورة غير شرعية وجعلهم بأمور الدين والرعية .

وما يفضل الصحابي عن غيره هو العبودية لله عز وجل والتسليم لأمره وأجتناب نواهيه ، فكل من توفرت فيه عليه تلك هو ولي من أولياء الله سواء من عاصر الرسول محمد (ﷺ) أو من أتى بعد ذلك أي من عاصر سلالة الرسول (ﷺ) وصحبهم وتحلى بأخلاقهم واكمل مسيرتهم ، ومن انخرق عنهم ابتعد عن مبادئ الإسلام والسنة المحمدية المطهرة .

وقد سجلت كتب التراجم معلومات مهمة عن الرواة تعتبر دراستها جزءاً مهماً في معرفة سيرتهم ومدى ارتباطهم واقتداءهم بالأئمة (عليهم السلام) أو عدمه ، ومن هنا جاءت دراسة علم الرجال من الأهمية في التعرف على ثقة الرواة من المدلسين ، ودورهم في نقل الاحكام الشرعية واستنباطها من السنة النبوية وعلوم آل بيت الرسول (ﷺ).

وجاءت دراستنا لكتاب رجال النجاشي للشيخ الجليل ابي العباس احمد بن علي بن احمد بن العباس النجاشي الكوفي الأسدي ت ٤٥٠هـ للتعرف على الرواة الثقات الذين صحبوا الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) ت ١٤٨هـ وما كان لصحبتهم من اثر كبير في نقل العلوم المحمدية للأئمة الهداة المعصومين بشكلها الحقيقي دون تدليس الى اتباع المذهب الجعفري ، والدور الذي حملوه على عاتقهم من حفظ تراث الأئمة (عليهم السلام) فضلاً عن الجهود في بناء الانسان الصالح ودورهم في بناء المجتمع الرسالي.

التعريف بكتاب رجال النجاشي.

الكتاب تراجم للرواة ممن صحب وروى عن الرسول (ﷺ) وأئمة أهل البيت (عليهم السلام) بدأ مصنفه بذكر اسم الباري عز وجل والصلاة على نبيه وآل بيته الأطهار الميامين ثم أشار إلى سبب تأليفه الكتاب رداً على قوم من المخالفين عابوا على أتباع مدرسة آل البيت (عليهم السلام) أنه لا سلف لهم ولا مصنف فأشار الى ذلك بقوله : " من تعبير قوم من مخالفينا انه لا سلف لكم ولا مصنف ، وهذا قول من لا علم له بالناس ولا وقف على اخبارهم ، ولا عرف منازلهم وتاريخ اخبار أهل العلم ولا لقي أحداً فيعرف منه ، ولا حجة علينا لمن لم يعلم ولا عرف" (٩).

واشار الى الجهد الذي بذله في الحصول على المعلومات من خلال الكتب المتيسرة التي وقعت بيده وذكر أنه لم يبلغ غايته لعدم أو ندرة المعلومات بسبب انعدام الكتب (١٠).

الصحبة مع الإمام الصادق (عليه السلام) من خلال كتاب رجال النجاشي.....

أولاً: الخطة العامة للكتاب.

استهل النجاشي كتابه بعنوان ذكر الطبقة الاولى حيث ترجم لابي رافع مولى رسول الله (ﷺ) (١١) ثم ابنه علي بن ابي رافع تابعي وله صحبة مع أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام) (١٢) ومن صحب أمير المؤمنين (عليه السلام) ربيعة بن سميع وسليم بن قيس الهلالي والاصبغ بن نباته وعبيد الله بن الحر الجعفي (١٣). ثم رتب تراجمه على حروف المعجم وجعل لكل حرف باباً وعنواناً لتراجمه وقسم الباب ايضاً الى أبواب كما هو في حرف الالف باب إبراهيم (١٤) وعند ترجمته عن اسمه إسماعيل وضع عنواناً " ومن هذا الباب اسماعيل (١٥) " ثم باب الحسن والحسين (١٦) وضمنه ايضاً عنواناً " ومن هذا الباب اسحاق (١٧) " وكذلك " ومن هذا الباب احمد (١٨) " ثم باب ايوب (١٩) وباب ادريس (٢٠) وباب ادم (٢١) ثم باب الواحد (٢٢) ممن يشترك بحرف الألف ويختلفون بالأسم ، ثم ترجم إلى من إسمه في حرف الباب وجعل باب الباء عنواناً (٢٣) وباب التاء (٢٤) وباب الجيم حيث وضع كل الاسماء ممن تبدأ بحرف الجيم وان اختلفت في باب واحد (٢٥) وهكذا يستمر في تراجمه حتى حرف الظاء حيث ينتهي الجزء الاول ، ويستهل الجزء الثاني بقوله " من كتاب فهرست اسماء مصنفي الشيعة وما أدركنا من مصنفاتهم وذكر طرف من كنانهم والقابهم ومنازلهم وأنسابهم وما قيل في كل رجل منهم من مدح او ذم " ويبدأ الجزء بالبسملة ووضع باب العين عنواناً منه من أسمه عبد الله (٢٦) ويستمر في ترجمة من اسمه عبيد الله وعبد الرحمن وعبد الكريم وعبد الحميد وعبد المؤمن دون أن يضع لها أبواباً أو عناوين دالة على تبعيتها لباب العين الا عندما يذكر من اسمه علي فيضع عنوان " باب علي (٢٧) " ثم يضع عنوان " ومن هذا الباب العباس (٢٨) " ثم يجمع من اسمه عمر وعمر وعمار في باب واحد يضع له عنواناً " ومن هذا الباب عمر وعمر وعمار (٢٩) " ويصنف اليهم من اسمه عمران وعباد وعامر (٣٠) ثم يضع عنوان " ومن هذا الباب عيسى (٣١) " وعند ذكر تراجمه منهم ياسم العلاء يضع لهم عنواناً باسم " ومن هذا الباب العلاء (٣٢) " ويضع معهم من اسمه عقبه وعثمان وعون وعاصم وعتبة وعبدوس ... (٣٣).

ثم باب الغين (٣٤) وباب الفاء (٣٥) ثم باب القاف (٣٦) ثم باب الكاف (٣٧) وباب اللام (٣٨) ثم باب الميم بذكر من إسمه محمد (٣٩) ويضع أبواباً فيه لمن يبدأ بحرف الميم كقوله ومن هذا الباب موسى (٤٠) ومن هذا الباب معاوية (٤١) ومن هذا الباب منصور (٤٢) ومن هذا الباب مثنى (٤٣) ومن هذا الباب مسعدة (٤٤) . ومن اسمه مفضل يضع له عنوان " ومن هذا الباب مفضل (٤٥) " ثم " ومن هذا الباب معلى (٤٦) " ثم باب منذر (٤٧) ومن هذا الباب مروان (٤٨) ويضع معه أيضاً من إسمه مصعب ومسمع ومشمعل ومصبح ومنخل ومعمر ومنبه ومظفر ومندل ومالك ومحسن و... (٤٩) ثم باب النون (٥٠) وباب الواو (٥١) ويقدمه على باب الهاء (٥٢) ثم باب الياء (٥٣) ويختتم الجزء الثاني والكتاب بذكر (باب من اشتهر بكنيته (٥٤).

الصحة مع الإمام الصادق (عليه السلام) من خلال كتاب رجال النجاشي.....

يترجم ضمن هذه الأبواب إلى ١٢٦٨ ترجمة^(٥٥) جاءت نسبة كبيرة ممن صحب أو روى عن الإمام الصادق (عليه السلام) الذي هو موضوع بحثنا.

جدول رقم (١) الجزء الثاني

الجزء الاوول

| الأبواب | عدد التراجم | الصفحات | الأبواب | عدد التراجم | الصفحات |
|---------------|-------------|-----------|------------------------|-------------|-----------|
| الطبقة الأولى | ٦ | ٤ - ٩ | باب العين | ٢٧٩ | ٢١٣ - ٢٠٤ |
| باب الألف | ١٩ | ١٠٢ - ١٠٧ | باب العين | ٤ | ٣٠٥ |
| باب الباء | ٢٢ | ١٠٨ - ١١٤ | باب القاء | ١٨ | ٣٠٦ - ٣١٢ |
| باب التاء | ١ | ١١٥ | باب القاف | ١٥ | ٣١٣ - ٣١٧ |
| باب الثاء | ٨ | ١١٥ - ١١٨ | باب الكاف | ٥ | ٣١٨ - ٣١٩ |
| باب الجيم | ٣٥ | ١١٩ - ١٣١ | باب اللام | ٢ | ٣٢٠ - ٣٢١ |
| باب الحاء | ٤٨ | ١٣٢ - ١٤٨ | باب الميم | ٢٦٨ | ٣٢٢ - ٤٢٦ |
| باب الخاء | ٢٣ | ١٤٩ - ١٥٥ | باب النون | ٩ | ٤٢٧ - ٤٢٩ |
| باب الدال | ٢١ | ١٥٦ - ١٦٢ | باب الواو | ٩ | ٤٣٠ - ٤٣٢ |
| باب الذال | ١ | ١٦٣ | باب الهاء | ٢٣ | ٤٣٣ - ٤٤٠ |
| باب الراء | ١٦ | ١٦٤ - ١٦٩ | باب الهاء | ٤٢ | ٤٤١ - ٤٥٣ |
| باب الزاي | ١٩ | ١٧٠ - ١٧٦ | باب من اشتهر بكنيته | ٤١ | ٤٥٤ - ٤٦٢ |
| باب السين | ٥٣ | ١٧٧ - ١٩٤ | | | |
| باب الشين | ٤ | ١٩٥ - ١٩٦ | | | |
| باب الصاد | ٢٢ | ١٩٧ - ٢٠٤ | | | |
| باب الضاد | ٣ | ٢٠٥ - ٢٠٦ | | | |
| باب الطاء | ٤ | ٢٠٧ - ٢٠٨ | | | |
| باب الظاء | ٢ | ٢٠٩ | | | |

◆ قدم المؤلف حرف الواو على الهاء ثانياً: منهجه.

لم يتبع النجاشي في مصنفه منهجاً موحداً في ذكر المترجم له والمعلومات الخاصة بصاحب الترجمة، والسبب في ذلك يعود الى ندرة المعلومات والمصادر التي استقى منها النجاشي معلوماته وهذا ما صرح به في مقدمة الكتاب.

الاسم وتوابعه:

وفي اغلب تراجمه ذكر اسم المترجم له واسم ابيه عنواناً للترجمة كما في ترجمة الحسين بن نعيم^(٥٦) والحسن بن السري^(٥٧) والحسن بن قدامة^(٥٨) وإسحاق بن جرير^(٥٩) ونحو ذلك من الامثلة^(٦٠).

الصحة مع الإمام الصادق (عليه السلام) من خلال كتاب رجال النجاشي.....

وفي بعض تراجمه يضيف اسم الجد ليصبح الاسم الثلاثي عنواناً للمترجم له كما في ترجمة الحسن بن جعفر بن الحسن^(٦١) والحسن بن الحسين بن الحسن^(٦٢) والحسن بن علي بن ابي المغيرة^(٦٣) واحمد بن الحسين بن عمر^(٦٤) وجعفر بن عثمان بن شريك^(٦٥) ونحو ذلك من الامثلة^(٦٦).

واعتمد النجاشي النسبة الى المهنة او المدينة او القبيلة الى جانب اسم المترجم له واسم ابيه عنواناً في قلة من تراجمه منها على سبيل المثال - لا الحصر- ترجمة عبد الله بن سلمان الصيرفي^(٦٧) و ترجمة عبد الله بن الحكم الأرمني^(٦٨) والضحاك ابو مالك الحضرمي^(٦٩) وجميل بن صالح الاسدي^(٧٠).

المعلومات عن المترجم له

كما أنّ النجاشي لم يبدأ معلوماته عن صاحب الترجمة بمنهجية واحدة . بل يلحظ في بعض تراجم من صحب الإمام الصادق (عليه السلام) يبدأها بذكر صفته العلمية وتقييم العلماء له كقوله في ترجمة جميل بن صالح الاسدي " ثقة وجه ❖ روى عن ابي عبد الله (عليه السلام)^(٧١) .. وقوله في ترجمة زكريا بن يحيى الواسطي " ثقته روى عن ابي عبد الله (عليه السلام)^(٧٢) ."

اولاً: نسبه الى أجداده:

او يبدأ الترجمة بإكمال نسبة كقوله في ترجمة عبد الله بن ابي اويس " بن مالك بن ابي عامر الاصبحي حليف بن تيم بن مره أبو اويس^(٧٣) .. وقوله في ترجمة سري بن عبد الله بن يعقوب السلمي كوفي ثقة روى عن ابي عبد الله^(٧٤) .. وقوله في ترجمة شهاب بن عبد ربه " بن ابي ميمون مولى نصر بن قعين من بني اسد روى عن ابي عبد الله و ابي جعفر (عليه السلام)^(٧٥) . وقوله في ترجمة رومي بن زرارة " ابن اعين الشيباني روى عن ابي عبد الله^(٧٦) .."

وفي قلة من تراجمه ينهي نسبة إلى أجداده كقوله في ترجمة طلاب بن حوشب " بن يزيد بن الحارث بن رويم بن الحارث .. بن مرة بن هذيل بن شيبان^(٧٧) " وكذلك في ترجمة عمر بن محمد بن عبد الرحمن بن اذينة " بن سلمه بن الحارث ... بن معد بن عدنان^(٧٨) . وقوله في ترجمة حفص بن غياث بن طلق بن معاوية بن مالك ... بن ادد أبو عمر القاضي^(٧٩) ."

ثانياً: نسبه إلى القرية او المدينة او القبيلة.

واحياناً يبدأ الترجمة بنسب المترجم له الى القرية التي يعيش فيها كقوله في ترجمة علي بن سويد السائي " ينسب الى قرية قريبة من المدينة يقال لها السايه ، روى عن ابن عبد الله^(٨٠) . او الى المدينة التي ينسب إليها كقوله في ترجمة داود بن سلمان " أبو سليمان الحمار كوفي^(٨١) . وقوله في ترجمة صفوان بن مهران " ... كان يسكن بني حرام بالكوفة^(٨٢) . وقوله في ترجمة ابان بن عثمان الاحمر العجلي " .. أصله كوفي كان يسكنها تارة والبصرة تارة^(٨٣) . وقوله في ترجمة ظريف بن ناصح " كوفي نشأ ببغداد^(٨٤) " وغير ذلك من الامثلة^(٨٥) ."

الصحة مع الإمام الصادق (عليه السلام) من خلال كتاب رجال النجاشي.....

او يذكر نسبه الى القبيلة التي ينتمي اليها كقوله في ترجمة ذريح بن محمد " بن يزيد ابو الوليد المحاربي ، عربي من بني محارب بن خصفة روى عن ابي عبد الله و ابي الحسن (عليهما السلام) (٨٦) ، وقوله في ترجمة حبيب بن المعلل " الخثعمي المدائني (٨٧) .

وقوله في ترجمة ربيع بن محمد " بن عمر بن حسان الاصم المثلي ومسلية قبيلة من مذحج ، وهي مسيلة بن عامر (٨٨) . وغير ذلك من الأمثلة (٨٩) .

ثالثاً: الكنى

او يبدأ الترجمة بذكر كنيه صاحب الترجمة كقوله في ترجمة جابر بن يزيد " ابو عبد الله وقيل أبو محمد الجعفي عربي قديم... (٩٠) . وقوله في ترجمة حفص بن سالم ابو ولاد الخياط وقيل ابن فضالة حفص بن يونس ، مخزومي ، روى عن ابي عبد الله (عليه السلام) (٩١) وقوله في ترجمة زكريا بن محمد ، " ابو عبد الله المؤمن روى عن ابي عبد الله (٩٢) . وغير ذلك من الأمثلة (٩٣) .

الموالات:

وحرص النجاشي إلى ذكر الموالات لصاحب الترجمة كقوله في ترجمة سعدان بن مسلم ، واسمه عبد الرحمن بن مسلم ابو الحسن العامري مولى ابي العلاء كرز بن حفيد العامري من عامر ربيعة روى عن ابي عبد الله وأبي الحسن (عليهما السلام) (٩٤) وقوله في ترجمة ابراهيم بن أبي البلاد " ... مولى عبد الله بن غطفان يكنى ابا يحيى .. (٩٥) " وقوله في ترجمة الحسن بن زياد العطار :.. مولى بني ضبه كوفي ثقة روى عن ابي عبد الله (عليه السلام) (٩٦) .

الحرفه أو الصنعة.

من خلال المعلومات الواردة عن صاحب الترجمة أشار النجاشي الى بعض الحرف والمهن التي كان يمارسها الرواة المترجم لهم ، كجزء من النشاط الاقتصادي لصاحب الترجمة او وسيلة استخدمت من اجل صرف نظر السلطة الحاكمة التي كانت تترصده الإمام (عليه السلام) وإتباعه ، فعلى سبيل المثال أشار في ترجمة عمر بن محمد بن يزيد " أبو الأسود بياع السابري مولى ثقيف جليل ، احد من كان يفد في كل سنة روى عن ابي عبد الله وأبي الحسن (عليهما السلام) (٩٧) .

وقوله في ترجمة عبد الله بن سعيد " أبو شبلى الاسدي مولاهم ، كوفي ، بياع الوشي ، روى عن ابي عبد الله (عليه السلام) ثقة (٩٨) .

وقوله في ترجمة العلاء بن زين " ... كان يقلي السويق روى عن ابي عبد الله (عليه السلام) ... (٩٩) " وقوله في ترجمة ادم بن المتوكل " ابو الحسين بياع اللؤلؤ كوفي ثقة ... (١٠٠) .

وجاء في ترجمة حريز بن عبد الله السجستاني قوله " .. من اهل الكوفة اكثر السفر والتجارة الى سجستان فعرف بها وكانت تجارته في السمن والزيت .. (١٠١) . وغير ذلك من الأمثلة (١٠٢) .

الصحة مع الإمام الصادق (عليه السلام) من خلال كتاب رجال النجاشي المكانة العلمية

حرص النجاشي في تراجمه على ذكر المرتبة العلمية لصاحب الترجمة بأنه ثقة أو ثقة ثقته أو صدوق أو ضعيف ... وهذا التقييم ضروري لمعرفة أمانته في نقل الرواية عن الإمام الصادق (عليه السلام) ، لذا يلحظ في اغلب تراجم أعلامه أعطى لهم صفة الثقة بل ضاعفها للبعض حين قال عنهم (ثقة ثقة) فعلى سبيل المثال جاء في ترجمة " رومي بن زرارة بن أعين الشيباني قوله: (روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن (عليه السلام) ، ثقة جليل الحديث (١٠٣) .

وقوله في ترجمة رفاعه بن موسى الاسدي " النخاس روى عن ابي عبد الله وأبي الحسن (عليه السلام) كان ثقته في حديثه مسكوناً الى روايته لا يعترض عليه بشئ من الغمز حسن الطريقة (١٠٤) .
وجاء في ترجمة سماعة بن مهران قوله : " .. مات بالمدينة ثقته (١٠٥) . "

وقوله في ترجمة عبيد بن زرارة بن أعين الشيباني، ثقة ثقة عين لا لبس فيه ولا شك (١٠٦) وقوله في ترجمة عبد الله بن سنان " ... ثقته من اصحابنا لا يطعن عليه بشئ (١٠٧) " ونحو ذلك من الامثلة (١٠٨) .
واذا كان خلاف ذلك ضعيف في روايته يشير إلى ذلك بقوله: ضعيف أو ضعيف جداً كما جاء من ترجمة صالح بن الحكم النيلي " الاحول ضعيف روى عن ابي عبد الله (عليه السلام) (١٠٩) " وفي ترجمة عمرو بن سمر " .. ضعيف جداً (١١٠) . "

ومن الدلائل على المرتبة العلمية لصاحب الترجمة هو الانتاج العلمي من خلال المصنفات التي اشار اليها النجاشي في معلوماته عن المترجم له فعلى سبيل المثال اشار في ترجمة ابان بن عثمان الأحمر " ... له كتاب حسن كبير يجمع المبتدأ والمغازي والوفاء والردة (١١١) . "

وقوله في ترجمة أبان بن تغلب بن رباح " .. كان ابان رحمه الله متقدماً في كل فن من العلم في القرآن والفقه والحديث والأدب واللغة والنحو وله كتب منها تفسير غريب القرآن وكتاب الفضائل ... وله كتاب صفين (١١٢) . "

وفي موضع آخر يذكر النجاشي " ... كان أبان إذا قدم المدينة تقوضت إليه الحلق واخليت له سارية النبي (صلى الله عليه وآله (١١٣) . "

وجاء في ترجمة الحسن بن علي بن زياد الوشاء قوله " ... حدثنا احمد بن محمد بن يحيى عن سعيد عن احمد بن محمد بن عيسى قال خرجت الى الكوفة في طلب الحديث فلقيت بها الحسن بن علي الوشاء فسألته ان يخرج اليّ كتاب العلاء بن رزين القلاء وابان بن عثمان الأحمر فأخرجهما اليّ فقلت له : احب ان تجيزهما لي فقال لي : يا رحمك الله وما عجلتك اذهب فاكتبهما واسمع من بعد فقلت : لا آمن الحديث فقال : لو علمت ان هذا الحديث يكون له هذا الطلب لاستكثرت منه فاني ادركت في هذا المسجد تسعمائة شيخ كل يقول حدثني جعفر بن محمد وكان هذا الشيخ عينا من عيون الطائفة (١١٤) . "

الصحبة مع الإمام الصادق (عليه السلام) من خلال كتاب رجال النجاشي.....

وتأتي المكانة العلمية لصاحب الترجمة ايضاً من خلال المصنفات التي رواها صاحب الترجمة عن الإمام الصادق (عليه السلام) وأشار إليها النجاشي منها على سبيل المثال قوله في ترجمة عبد الله بن ابي اويس بن مالك " ... له نسخه عن جعفر بن محمد (عليه السلام) (١١٥) وقوله في ترجمة حمزه بن القاسم بن علي " ... له كتاب من روى عن جعفر بن محمد (عليه السلام) من الرجال وهو كتاب حسن.. (١١٦)".

وقوله في ترجمة الحسن بن الحسين العرنبي " ... له كتاب عن الرجال عن جعفر بن محمد (عليه السلام) (١١٧)". وجاء في ترجمة عمر بن محمد بن يزيد قوله " ... له كتاب في مناسك الحج وفرائضه ، وما هو مسنون من ذلك ، سمعة كله من أبي عبد الله (عليه السلام) (١١٨)".

ويستدل على المكانة العلمية ايضاً من خلال الإشارة الى بعض المؤسسات التعليمية التي كان يجلس فيها اصحاب الامام الصادق (عليه السلام) لقراءة القرآن او تعليم علم الحديث واصول الفقه ، فجاء في ترجمة عبد الله بن ابي يعفور قوله " ... كان قارئاً يقرئ في مسجد الكوفة ... (١١٩)".

ومن ترجمة صباح بن صبيح " ... امام مسجد دار اللؤلؤ بالكوفة (١٢٠)". وكذلك ما أشرنا إليه من تجمع الناس لأبان بن تغلب حين قدمه مسجد المدينة فقد اشار بقوله " ... اذا قدم المدينة تقوضت إليه الخلق ، وأخلت له سارية النبي (صلى الله عليه وآله) (١٢١)".

الصحبة

أشار النجاشي إلى الكثير من الأعلام المترجم لهم ممن صحب الإمام الصادق (عليه السلام) بصريح العبارة او بصورة غير مباشرة فضلاً عن ذكره لصحبة أتباع الإمام (عليه السلام) . وهذا يجعل ممن صحب الإمام (عليه السلام) يُعد أغلبهم من الرواة العدول في رواياتهم ، لان الصحبة احدى الطرق التي يستدل من خلالها على اثبات العدالة عند الرواة قال الشهيد الثاني " ثبتت عدالة الراوي بالمعاشرة المطلقة على حاله ، واتصافه بملكة العدالة اذا كان معاصراً له (١٢٢)".

وقد وثق النجاشي شيوخه وكذلك جاءت عبارات التوثيق للمترجم له وبذلك يعتبر كتاب رجال النجاشي من المصادر الاصيلة لعلم الرجال بعد الكشي " معرفة الناقلين عن الأئمة الصادقين (١٢٣) " ، وأعتمد عليه علماء الطائفة الإمامية حيث عد كتابه من أركان الجرح والتعديل وأعلم علماء هذا السبيل (١٢٤) . ومن علامات الصحبة.

أولاً: تزكية الإمام الصادق (عليه السلام) لأصحابه

من الدلائل الثابتة على ثقة المترجم له ممن صحب الإمام الصادق (عليه السلام) ووثاقته في رواياته ترحم الامام (عليه السلام) أو الترضية عنه ، فعلى سبيل المثال قول الإمام الصادق (عليه السلام) بحق اسماعيل بن الفضل بن يعقوب " هو كهل من كهولنا وسيد من ساداتنا (١٢٥)".

وقوله عن عتبة بن خالد " رحمكم الله من اهل البيت (١٢٦)". وقوله في ترجمة الفضيل بن يسار .. رحم الله الفضيل بن يسار هو منا أهل البيت (١٢٧).

الصحبة مع الإمام الصادق (عليه السلام) من خلال كتاب رجال النجاشي.....

وأشار النجاشي في بعض تراجمه امثلة دالة على المكانة والثقة التي كان يتمتع بها البعض من صحابه الامام (عليه السلام) مما جعلهم في مرتبة أعلى من غيرهم ويأتي ذلك من خلال علامات الاستقبال وعبارات الترحيب ، فعلى سبيل المثال جاء في ترجمته ابان بن تغلب من رباح ت ١٤١هـ قول النجاشي " واخبرنا محمد بن جعفر قال حدثنا ... حدثنا أبان بن محمد بن ابان بن تغلب قال سمعت ابي يقول : دخلت مع ابي إلى ابي عبد الله (عليه السلام) فلما بصر به ، أمر بوسادة فالقيت له ، وصافحه واعتنقه وسأله ورحب به... (١٢٨)". وعندما جاء خبر وفاته إلى الإمام الصادق (عليه السلام) قال بحقه " ... اما والله لقد اوجع قلبي موت ابان... (١٢٩)".

وجاء في ترجمة ابراهيم بن نعيم العبدي " ... كان ابو عبد الله (عليه السلام) يسميه الميزان لثقتة. (١٣٠). وقال الصادق (عليه السلام) بحق ثابت بن ابي صفية ، ابو حمزة الشمالي ت ١٥٠ هـ " ... ابو حمزة في زمانه مثل سلمان في زمانه... (١٣١)".

وجاء في ترجمة سلمان بن خالد الذي خرج مع زيد الشهيد واستشهد على يد يوسف بن عمر بعد ان قطع يده قال النجاشي " ... فتوجع لفقده ، ودعا لولده ، واوصى به أصحابه (١٣٢) ..". وقوله من ترجمة عبد الله بن ابي يعفور العبدي " ... ثقة جليل من أصحابنا ، كريم على أبي عبد الله (عليه السلام) ومات في ايامه (١٣٣) ...".

ثانياً: الرؤيا والصحبة

الملازمة وصحبة الإمام الصادق (عليه السلام) لها الأثر الكبير في حياة المسلم تزيده فخراً وأعتزازاً وشرفاً يخصه الله عز وجل لمن يرى الإمام (عليه السلام) فعلى سبيل المثال تشرف علي بن يقطين وأخوه عبيد برؤية الإمام الصادق (عليه السلام) في المدينة في صغرهما بعد ان كشفت السلطة الأموية أمر الدعوة العباسية عام ١٢٨هـ في الكوفة وكان والدهم يقطين من دعاة العباسيين فرحلت بهم والدتهما إلى المدينة وتشرفا برعاية الإمام الصادق (عليه السلام) لهما أثناء بقائهم في مدينة الرسول (ص) ودعى لهما بالخير (١٣٤).

وقد رأى علي بن يقطين الإمام الصادق (عليه السلام) في المدينة فقال: " رأيت أبا عبد الله (عليه السلام) في الروضة وعليه جبة خبز سفرجلية (١٣٥)".

وجاء في ترجمة محمد بن مسلم بن رباح " ... صحب ابا جعفر وأبا عبد الله (عليه السلام) وروى عنهما وكان من أوثق الناس (١٣٦)".

وقوله في ترجمة جابر بن يزيد الجعفي " ... لقي ابا جعفر و ابا عبد الله (عليه السلام) ومات في ايامه (١٣٧)". وقوله في ترجمة الفضل بن يسار " ... قال لي جعفر بن محمد (عليه السلام) رضاع اليهودية والنصرانية خير من رضاع الناصبة (١٣٨)".

وجاء من ترجمة سماعة بن مهران الحضرمي " ... ذكر احمد بن الحسين رحمه الله أنه وجد في بعض الكتب أنه مات سنة خمس وأربعين ومائة في حياة ابي عبد الله (عليه السلام) وذلك أن أبا عبد الله (عليه السلام) قال له : (إن رجعت لم ترجع الينا) فقام عنده فمات في تلك السنة (١٣٩)".

الصحة مع الإمام الصادق (عليه السلام) من خلال كتاب رجال النجاشي.....

وجاء في ترجمة الضحاک ابو مالک الفهري " ... ادرك ابا عبد الله (عليه السلام) ... (١٤٠) "

ثالثاً: السماع والمسألة.

الرواية عن طريق السماع ومسألة الإمام الصادق (عليه السلام) تتميز بخصائص الدقة والضبط لان مصدرها امام معصوم عنده علم الأولين والآخرين حديث إباءه وأجداده قال (عليه السلام) حديثي حديث ابي وحديث أبي حديث جدي وحديث جدي حديث الحسين وحديث الحسين حديث الحسن وحديث الحسن حديث امير المؤمنين وحديث امير المؤمنين حديث رسول الله (ﷺ) وحديث رسول الله قول الله (عز وجل) (١٤١). وقد سجل لنا النجاشي مصنفات صنفها من صحب الإمام (عليه السلام) وسمع منه فعلى سبيل المثال جاء في ترجمة علي بن يقطين أنه ألف كتاباً ما سأل عن الصادق (عليه السلام) من الملاحم . وكتاب الشك بحضرته (١٤٢). وجاء في ترجمة عمر بن محمد بن يزيد قوله " ... له كتاب في مناسك الحج وفرائضه ، وما هو مسنون من ذلك ، سمعه كله من أبي عبد الله (عليه السلام) ... " (١٤٣).

وجاء في ترجمة ابراهيم بن محمد بن ابي يحيى " ... له كتاباً مبوباً في الحلال والحرام عن ابي عبد الله (عليه السلام) " (١٤٤).

أهداف الصحة

أولاً: حث المسلمون على حب الرسول (ﷺ) وآله الأطهار والأهتداء بخطاهم فقد جاء في ترجمة الحسن بن زياد الوشاء قوله " ... روى عن جده الياس قال لما حضرته الوفاة قال لنا ، اشهدوا عليّ وليست ساعة الكذب هذه الساعة لسمعت ابا عبد الله (عليه السلام) يقول والله لا يموت عبد يحب الله ورسول ويتولى الأئمة فتمسه النار ثم اعاد الثانية والثالثة من غير ان أسأله ... (١٤٥) "

ثانياً: التفقه في الدين واستنباط الأحكام الشرعية من خلال التدوين عن الإمام (عليه السلام) في أصول الفقه والحديث والابتعاد عن الرأي والاستحسان الذي مارسه مدرسة الصحابة ، مما يساعد على كيفية التعامل مع الأحاديث المدونة ومنها الموضوعية ، قال الإمام الصادق (عليه السلام) " ليس يخرج شئ من عند الله (عز وجل) حتى يبدأ برسول الله (ﷺ) ثم بأمر المؤمنين (عليه السلام) ثم بواحد بعد واحد لكيلا يكون اخرنا اعلم من اولنا (١٤٦) "

وفي موضع آخر أشار الإمام (عليه السلام) بقوله " إن لله - عز وجل - علمني علماً عنده لم يطلع عليه احداً من خلقه ، وعلماً نبذه الى ملائكته ورسله ، فما نبذه الى ملائكته ورسله فقد انتهى الينا (١٤٧) "

وكان الإمام (عليه السلام) يحث تلامذته على استنباط الأحكام من مصادر التشريع ورفض التعامل مع الأحاديث الموضوعية ، فروي عن الصادق (عليه السلام) قال: قال رسول الله (ﷺ) إن على كل حق حقيقة ، وعلى كل صواب نوراً ، فما وافق كتاب الله فخذوه ، وما خالف كتاب الله فدعوه (١٤٨) "

وسأل ابن ابي يعفور الامام الصادق (عليه السلام) عن اختلاف الحديث يرويه من نثق به او منهم من لا نثق به ؟ قال : " اذا ورد عليكم حديث فوجدتم له شاهداً من كتاب الله او من قول رسول الله (ﷺ) والا فالذي جاءكم به اولي به (١٤٩) "

الصحة مع الإمام الصادق (عليه السلام) من خلال كتاب رجال النجاشي.....

ثالثاً: حفظ تراث النبي محمد (ﷺ) من الضياع في حقه تاريخية صعبة مرت بها أسرة آل الرسول (ﷺ) حين ركزت السلطة الأموية والعباسية على هدم تراث الائمة (عليه السلام) بأخذ إجراءات متعددة منها وضع الأحاديث الموضوعية وتشجيع الفكر المضاد والاستعانة بالتراث الأجنبي من خلال الترجمة وتقريب المتطرفين من حملة الفكر المضاد لائمة أهل البيت (عليه السلام) وتقريبهم للسلطة الحاكمة وتشجيعهم على اصدار الفتوى والتأليف لصالح الحاكم .

في ظل هذه الظروف الصعبة عمل الإمام الصادق (عليه السلام) على عقد الجلسات الفكرية في مسجد المدينة وكذلك في مسجد الكوفة ، وكان للقاء الإمام (عليه السلام) والأخذ عنه والأستعانة بالوكلاء والمؤيدين في نقل التوصيات والتعاليم الفقهية العقائدية الى عامة المسلمين اثر كبير في حفظ تراث الاسلام من الوقوف بوجه السلطة الحاكمة ، حتى أن الإمام الصادق (عليه السلام) أكد على مبدأ التقية كأسلوب للسلام في مواجهة طغيان الحاكم من أجل الحفاظ على الأنصار والمؤيدين فسأل محمد بن الحسن بن أبي خالد الإمام الجواد (عليه السلام) عن مشايخ رووا عن أبي جعفر الباقر وأبي عبد الله الصادق (عليه السلام) وكانت التقية شديدة فكتبوا كتبهم ولم ترو عنهم ، فلما ماتوا صارت الكتب إلينا ، فقال : (حدثوا بها فإنها الحق)^(١٥٠).

وقال الكليني : نقلاً عن " ... عبد الله بن أبي يعفور عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال اتقوا على دينكم فأحجوه بالتقية فانه لا ايمان لمن لا تقيه له "^(١٥١)... " .

وبهذه التوصيات أستطاع الإمام الصادق (عليه السلام) الحفاظ على أصحابه من السلطة المستبدة من قتلهم والتنكيل بهم وبذلك حفظوا تراث ائمة اهل البيت (عليه السلام) من الضياع ، وكتب التراجم زاخرة بتراجم اعلام صحبوا الامام الصادق (عليه السلام) وتعلمذ على يده الالاف واختصوا بأمور الفقه وعلم الحديث والتشريع والطب والكيمياء وعلم الكلام والفلسفة والتفسير^(١٥٢).

وكان الامام الصادق (عليه السلام) يحث اصحابه على الكتابة فروي عنه (عليه السلام) قال : " ... اكتب وبت علمك في اخوانك ، فان مت فأورث كتبك بنيك فانه يأتي على الناس زمان هرج لا يأسون فيه الا بكتبهم "^(١٥٣) . وقوله " اعرفوا منازل الرجال منا على قدر روايتهم عنا "^(١٥٤) . فكان لهذه التوصيات أثرها في صحابة الإمام في التأليف والتدوين .

فعلى سبيل المثال لا الحصر - جاء في ترجمة المفضل بن عمر " له كتاب يوم و ليلة وكتاب فكر : كتاب في بدء الخلق والحث على الاعتبار "^(١٥٥) ... " وهو كتاب في التوحيد الالهي أملاه الامام (عليه السلام) للمفضل بن عمر وقال احد الباحثين ان الكتاب يبدأ جملة ومقاطعته بعبارة (فكر يا مفضل) ولهذا سمي " بكتاب فكر "^(١٥٦) .

وكان كتاب التوحيد محط انظار وتوجه العلماء والمحدثين وكتبوا عليه الكثير من الشروحات والتعليقات وقال عنه السيد محسن الامين العاملي " ... هو احسن كتاب في رد الدهرية واثبات الصانع وهو موجود بتمامه في ضمن البحار "^(١٥٧).

الصحة مع الإمام الصادق (عليه السلام) من خلال كتاب رجال النجاشي.....

ومما يدل على أهمية الكتاب أن السيد ابن طاووس أوصى ولده بالأحتفاظ به والنظر فيه بقوله: "وانظر كتاب المفضل بن عمر الذي املاه عليه مولانا الصادق (عليه السلام) فأن فيه خلق الله - جل جلاله - من الآثار (١٥٨)".

كما اوصى باصطحابه في السفر فقال: ويصحب معه كتاب المفضل بن عمر الذي رواه عن الصادق (عليه السلام) في معرفة وجوه الحكمة في انشاء العالم السفلي واظهار اسراره فانه عجيب في معناه (١٥٩).

وسجل لنا النجاشي في ترجمة اعلامه العديد من المصنفات العلمية التي رواها البعض عن الإمام (عليه السلام) او قام بتدوينها منها على سبيل المثال.

جاء في ترجمة جابر بن يزيد الجعفي " ... له رسالة ابي جعفر الى اهل البصرة (١٦٠) " وقوله في ترجمة

ابراهيم بن محمد " ... له كتاب مبوب في الحلال والحرام عن ابي عبد الله (عليه السلام) (١٦١) " وقوله في ترجمة

الضحاك بن محمد " ... روى عن جعفر (عليه السلام) كتاباً رواه هارون بن مسلم (١٦٢) ... " .

وقوله في ترجمة سفيان بن عيينه " .. له نسخة عن جعفر بن محمد (عليه السلام) (١٦٣) " .

هوامش البحث

١. سورة الكهف آية ٧٦ .
٢. سورة لقمان آية ١٥ .
٣. القلم آية ٤٨ .
٤. الكهف آية ٣٢-٣٤ .
٥. يوسف آية ٣٩-٤١ .
٦. البخاري صحيح البخاري رقم الحديث ٥٦٧٦ .
٧. سورة الحشر آية ٧ .
٨. الكليني ، محمد بن يعقوب ، ت ٣٢٨ هـ ، أصول الكافي بيروت ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م ، ٣٢/١ .
٩. رجال النجاشي / مقدمة الكتاب .
١٠. رجال النجاشي / مقدمة الكتاب .
١١. رجال النجاشي / ٤-٦ .
١٢. م ن ٦-٧ .
١٣. م ن ٧-٩ .
١٤. م ن ١٤-٢٥ .
١٥. م ن ٢٥ .
١٦. م ن ٣٤ .
١٧. م ن ٧١ .
١٨. م ن ٧٤ .
١٩. م ن ١٠٢ .
٢٠. م ن ١٠٣ .
٢١. م ن ١٠٤ .

الصحبة مع الإمام الصادق (عليه السلام) من خلال كتاب رجال النجاشي.....

| | |
|----|-----------------|
| ٢٢ | م.ن ١٠٥ |
| ٢٣ | م.ن ١٠٨ |
| ٢٤ | م.ن ١١٥ |
| ٢٥ | م.ن ١١٩ |
| ٢٦ | م.ن ٢١٣ |
| ٢٧ | م.ن ٢٤٩ |
| ٢٨ | م.ن ٢٨٠ |
| ٢٩ | م.ن ٢٨٣ |
| ٣٠ | م.ن ٢٩١-٢٩٤ |
| ٣١ | م.ن ٢٩٤ |
| ٣٢ | م.ن ٢٩٨ |
| ٣٣ | م.ن ٢٩٩-٣٠٤ |
| ٣٤ | م.ن ٣٠٥ |
| ٣٥ | م.ن ٣٠٦ |
| ٣٦ | م.ن ٣١٣ |
| ٣٧ | م.ن ٣١٨ |
| ٣٨ | م.ن ٣٢٠ |
| ٣٩ | م.ن ٣٢٢ |
| ٤٠ | م.ن ٤٠٤ |
| ٤١ | م.ن ٤١٠ |
| ٤٢ | م. ٤١٢ |
| ٤٣ | م.ن ٤١٤ |
| ٤٤ | م.ن ٤١٥ |
| ٤٥ | م.ن ٤١٦ |
| ٤٦ | م.ن ٤١٧ |
| ٤٧ | م.ن ٤١٨ |
| ٤٨ | م.ن ٤١٩ |
| ٤٩ | م.ن ٤١٩-٤٢٦ |
| ٥٠ | م.ن ٤٢٧ |
| ٥١ | م.ن ٤٣٠ |
| ٥٢ | م.ن ٤٣٣ |
| ٥٣ | م.ن ٤٤١ |
| ٥٤ | م.ن ٤٥٤ |
| ٥٥ | ينظر جدول رقم ١ |
| ٥٦ | م.ن ٥٣ |
| ٥٧ | م.ن ٤٧ |

الصحة مع الإمام الصادق (عليه السلام) من خلال كتاب رجال النجاشي.....

- ٥٨ م.ن ٤٧ .
 ٥٩ م.ن ٧١ .
 ٦٠ ينظر على سبيل المثال ص ٤٧/٧١/٧٢/٧٣/١٠٣/١٠٧/١١٢/١٤٠/٢٧٣/٣٢٠ .
 ٦١ م.ن ٤٦ .
 ٦٢ م.ن ٤٦ .
 ٦٣ م.ن ٤٩ .
 ٦٤ م.ن ٨٣ .
 ٦٥ م.ن ١٢٤ .
 ٦٦ ينظر على سبيل المثال ٢٣٧/١٢٦ .
 ٦٧ رجال النجاشي ٢٢٥ .
 ٦٨ م.ن ٢٢٥ .
 ٦٩ م.ن ٢٠٥ .
 ٧٠ م.ن ١٢٧ .
- ❖ وجه : يعني وجهه له حظ ورتبه في قومه ينظر ابن منظور ، لسان العرب الكاظمي ، محمد بن الحسن الحسيني ت ١٢٢٧ هـ ،
 تكملة الرجال ، قم ط ١ ، ١٤١٤ هـ / ٥٢ ، حيدر جيحان عبد علي الزياي ، العدالة والضبط عند المحدثين ، النجف
 ٢٠١٢ هـ ، ص ٢٤٢ .
- ٧١ م.ن ١٢٧ .
 ٧٢ م.ن ١٧٣ .
 ٧٣ م.ن ٢٢٤ .
 ٧٤ م.ن ١٩٤ .
 ٧٥ م.ن ١٩٦ .
 ٧٦ م.ن ١٦٦ .
 ٧٧ م.ن ٢٠٧ .
 ٧٨ م.ن ٢٨٣ .
 ٧٩ م.ن ١٣٤ .
 ٨٠ م.ن ٢٧٦ .
 ٨١ م.ن ١٦٠ .
 ٨٢ م.ن ١٩٨ .
 ٨٣ م.ن ١٣ .
 ٨٤ م.ن ٢٠٩ .
 ٨٥ ينظر على سبيل المثال ٢٤٠/٢٤٧/٢٧٦ .
 ٨٦ م.ن ١٦٣ .
 ٨٧ م.ن ١٤١ .
 ٨٨ م.ن ١٦٤ .
 ٨٩ ينظر على سبيل المثال ١٦٦/٢٢٠-٢٢١/٢٣٧/٢٢٤ .
 ٩٠ م.ن ١٢٨ .

الصحة مع الإمام الصادق (عليه السلام) من خلال كتاب رجال النجاشي.....

٩١. م. ن ١٣٥ .
 ٩٢. م. ن ١٧٢ .
 ٩٣. ينظر على سبيل المثال ١٤٤/٧٦ .
 ٩٤. م. ن ١٩٢-١٩٣ .
 ٩٥. م. ن ٢٢ .
 ٩٦. م. ن ٤٧ .
 ٩٧. م. ن ٢٨٣ .
 ٩٨. م. ن ٢٢٣ .
 ٩٩. م. ن ٢٩٨ .
 ١٠٠. م. ن ١٠٤ .
 ١٠١. م. ن ١٤٤ .
 ١٠٢. ينظر على سبيل المثال ١٩٣/١٦٠/١٠٦ .
 ١٠٣. م. ن ١٦٦ .
 ١٠٤. م. ن ١٦٦ .
 ١٠٥. م. ن ١٩٣ .
 ١٠٦. م. ن ٢٣٣ .
 ١٠٧. م. ن ٢١٤ .
 ١٠٨. ينظر على سبيل المثال ص ٢٨٣/٢٢٣/٢٠٧/١٨٨/١٥٨ .
 ١٠٩. م. ن ٢٠٠ .
 ١١٠. م. ن ٢٨٧ .
 ١١١. م. ن ١٣ .
 ١١٢. م. ن ١١ .
 ١١٣. م. ن ١١-١٢ .
 ١١٤. م. ن ٤٠-٣٩ .
 ١١٥. م. ن ٢٢٤ .

❖ النسخة ، التي يدون عليها حديث أو أحاديث على ورق أو اوراق. فالصحيفة اصطلاحاً تشتمل على حديث فاكثر

ينظمها اسناد واحد فهي لا تختص بموضوع او باب من ابواب العلم ... واذا كانت متعددة الاسناد فهي جزء يطلق عليها النسخة ... ينظر د. محمد علي مهدي : تدوين الحديث عند الشيعة الامامية ، طهران ١٣٨٨ هـ ، ص ٧٠-٧١ .

١١٦. م. ن ١٤٠ .
 ١١٧. م. ن ٥١ .
 ١١٨. م. ن ٢٨٣ .
 ١١٩. م. ن ٢١٣ .
 ١٢٠. م. ن ٢٠١ .
 ١٢١. م. ن ١١-١٢ .
 ١٢٢. الشهيد الثاني زين الدين بن علي بن احمد العاملي ت ٩٦٥ هـ ، شرح البداية في علم الدراية ، تحقيق محمد رضا الجلالى ، قم ١٤١٤ هـ ، ص ٧٢ ، وينظر حيدر جيحان : العدالة والضبط عند المحدثين ، ص ١٢٠ .

الصحبة مع الإمام الصادق (عليه السلام) من خلال كتاب رجال النجاشي.....

١٢٣. ابن شهر آشوب ، ابو عبد الله محمد بن علي ت ٥٨٨ هـ ، معالم العلماء ، قم د.ت ، ص ١٠١ وينظر حيدر جيحان : العدالة والضبط عند ص ١٢٩.
١٢٤. القمي ، عباس محمد رضا ١٣٥٩ هـ : الكنى والألقاب (بيروت صيدا ١٣٥٨ هـ) ٩٩/٣ .
١٢٥. العلامة الحلبي ، الحسن بن يوسف المظهر ت ٧٢٦ هـ ، خلاصة الاقوال في معرفة الرجال ، تحقيق جواد القيومي ، قم المقدسة ط ١٤١٧ هـ . ص ٥٣ . وينظر حيدر جيحان: العدالة والضبط عند المحدثين ، ص ١٣٢ .
١٢٦. العلامة الحلبي : خلاصة الاقوال ٢٢١ ، وينظر حيدر جيحان ، العدالة والضبط عند المحدثين ١٣٢ .
١٢٧. الطوسي ، ابو جعفر محمد بن الحسن ، ت ٤٦٠ هـ ، اختيار معرفة الرجال ، لبنان ، ١٤٣٠ - ٢٠٠٩ م ، ص ٣٣ .
١٢٨. رجال النجاشي ١١ .
١٢٩. رجال النجاشي ١٠ .
١٣٠. م ن ١٩ .
١٣١. م ن ١١٥ .
١٣٢. م ن ١٨٣ .
١٣٣. م ن ٢١٣ .
١٣٤. الكشي ، ابو عمرو محمد بن عمر ت بعد ٣٥٠ هـ / ٩٦١ م : رجال الكشي تحقيق د. حسن المصطفوي مشهد ١٩٢٩/١٣٤٨ م ٤٣٢ ، ابن النجار ابو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن البنداوي ٦٤٢ هـ / ١٢٤٥ م : ذيل تاريخ بغداد ، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا ، لبنان - بيروت ط ١٤١٧ / ٢٠٢ ، وينظر شاكر عويد نفاوة : ال يقطين دراسة في احوالهم العامة حتى سنة ٣٦٧ هـ رسالة ماجستير ، جامعة البصرة ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ٢٠١٣ هـ ، ص ٧٧ .
١٣٥. الكشي ، رجال الكشي ٤٣٢ ميرزا حسين النوري ت ١٣٢٠ هـ / ١٩٠٢ م ، مستدرک الوسائل ومستنبط المسائل (تحقيق مؤسسة ال البيت لإحياء التراث ، لبنان ، بيروت ط ١ ، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٧ م ، ص ٢٠٦ .
١٣٦. رجال النجاشي ٣٢٤ .
١٣٧. م ن ١٢٨ .
١٣٨. م ن ٣٠٩ .
١٣٩. م ن ١٩٣ .
١٤٠. م ن ٢٠٥ .
١٤١. الكليني ، اصول الكافي ، ص ٤٠ ، وينظر المجمع العلمي لأهل البيت (عليه السلام) : الامام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) ، قم المقدسة ، ط ٣ ، ١٤٢٧ هـ / ١٣٣٣ م .
١٤٢. ابن شعبه الحراني ، الشيخ ابو محمد الحسن بن علي بن الحسين ت ق ٤ هـ / ١٠ م : تحف العقول عن آل الرسول (ص) ، ط ٢ ، قم المقدسة ١٤٠٤ هـ ، ص ٤١٠ ، إسماعيل باشا بن محمد أمين البغدادي : هدية العارفين استنبول ١٩٥١ م ٦٦٧/١ ، د. نزار عزيز حبيب : آل يقطين وعلاقتهم مع أئمة أهل البيت (عليه السلام) . بحث منشور في مجلة أبحاث البصرة ، مجلة ٣٧ عدد ٣ لسنة ٢٠١٢ هـ / ص ٢٩٠ .
١٤٣. رجال النجاشي ، ٢٨٣ .
١٤٤. م ن ١٥ .
١٤٥. م ن ٣٩ .
١٤٦. الكليني : أصول الكافي ١/١٧٥ .
١٤٧. الكليني : أصول الكافي ١/١٧٥ .
١٤٨. الكليني : اصول الكافي ١/٥١ .

الصحة مع الإمام الصادق (عليه السلام) من خلال كتاب رجال النجاشي.....

١٤٩. الكليني : اصول الكافي ٥١/١ .
١٥٠. الكليني : اصول الكافي ٤٠/١ وعن التقيّة ينظر ج ١٤٧/٢-١٥٠ .
١٥١. الكليني : اصول الكافي ٤٨/٢ .
١٥٢. عن مدرسة الإمام الصادق (عليه السلام)، ينظر د. محمد علي مهدي راد : تدوين الحديث عند الشيعة الامامية ، ص ٢٩٧ وما بعدها .
١٥٣. الكليني : اصول الكافي ٣٩/١-٤٠ ، محمد باقر المجلسي : بحار الانوار ، بيروت ١٤٠٣ هـ ج ١٠٥/٢ .
١٥٤. الطوسي ، اختيار معرفة الرجال ، ص ٢٣٠ .
١٥٥. رجال النجاشي ، ص ٤١٦ .
١٥٦. د. محمد علي مهدي : تدوين الحديث عند الشيعة الامامية ، ٣٠٦ .
١٥٧. اعيان الشيعة ، بيروت د.ت ١٦٨/١ .
١٥٨. ابن طاووس / رضي الدين علي بن موسى : كشف المحجة لثمرة المهجة (تحقيق محمد الحسون ، قم المقدسة ، ط ٢ ١٤١٧ هـ ، ص ٥٠ ، وينظر د. محمد علي مهدي : تدوين الحديث عند الشيعة الامامية ، ص ٣٠٦ .
١٥٩. ابن طاووس : الامان من اخطار الاسفار والازمان ، قم المقدسة ، ط ١ ، ١٤٠٩ هـ ، ص ٩١ وينظر د. محمد علي مهدي : التدوين ، ص ٣٠٦ .
١٦٠. رجال النجاشي ١٢٩ .
١٦١. م. ن ١٥ .
١٦٢. م. ن ٢٠٥ .
١٦٣. م. ن ١٩٠ .

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١. البخاري ، ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن إبراهيم ، ت ٢٥٦ هـ .
- صحيح البخاري ، بيروت ، ١٤٠١ هـ .
٢. البغدادي ، إسماعيل باشا بن محمد امين .
- هدية العارفين ، استنبول ١٩٥١ م .
٣. ابن شعبه الحراني ، الشيخ ابو محمد الحسن بن علي بن الحسين ، ت ق ٤٤٠/٥ م .
- تحف العقول عن آل الرسول (ص) ، قم المقدسة ، ط ٢ ١٤٠٤ هـ .
٤. ابن شهر آشوب ، ابو عبد الله محمد بن علي ، ت ٥٥٨٨ هـ .
- معالم العلماء ، قم المقدسة ، د.ت .
٥. الشهيد الثاني ، زين الدين بن علي بن احمد العاملي ، ٩٦٥ هـ .
- شرح البداية في علم الدراية ، تحقيق محمد رضا الجلالي ، قم المقدسة ، ١٤١٤ هـ .
٦. ابن طاووس ، رحمن الدين علي بن موسى بن جعفر (ت ٦٦٤ هـ / ١٢٦٥ م) .
- كشف المحجة لثمرة المهمة ، تحقيق محمد الحسون ، قم المقدسة ، ط ٢ ، ١٤١٧ هـ .
- الأمان من أخطار الأسفار والأزمان ، قم المقدسة ، ط ١ ، ١٤٠٩ هـ .
٧. الطوسي : ابو جعفر محمد بن الحسن ، ت ٤٦٠ هـ .
- اختيار معرفة الرجال ، لبنان ، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م .

الصحبة مع الإمام الصادق (عليه السلام) من خلال كتاب رجال النجاشي

٨. العلامة الحلي ، الحسن بن يوسف المطهر ، ت ٥٧٢٦ .
- خلاصة الأقوال في معرفة الرجال ، تحقيق جواد القيومي ، قم المقدسة ، ط ١ ، ١٤١٧ هـ .
٩. القمي ، عباس محمد رضا ١٣٥٩ هـ .
- الكنى والألقاب ، بيروت صيدا ١٣٥٨ هـ
١٠. الكشي ، أبو عمرو بن عمر ، ت بعد عام ٣٥٠ هـ .
- رجال الكشي ، تحقيق د. حسين المصطفوي ، مشهد المقدسة ١٣٤٨ هـ / ١٩٢٩ م .
١١. الكليني ، محمد يعقوب بن اسحاق ، ت ٣٢٨ هـ .
- أصول الكافي ، بيروت ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م .
١٢. المجلسي ، محمد باقر ، ت ١١١١ هـ .
- بحار الأنوار الجامع لدرر الأئمة الأطهار (عليه السلام) ، بيروت ١٤٠٣ هـ .
١٣. ابن النجار ، أبو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن البنداوي ، ت ٦٤٢ هـ / ١٢٤٥ م .
- ذيل تاريخ بغداد ، تحقيق مصطفى عبد القادر عطار ، لبنان ، بيروت ط ١ ، ١٤١٧ هـ .
١٤. النجاشي ، احمد بن علي ابن احمد بن العباس الكوفي ، ت ٤٥٠ هـ .
- رجال النجاشي ، قم المقدسة ، د. ت .
١٥. النوري ، الميزا حسين ، ت ١٣٢٠ هـ / ١٩٠٢ م .
- مستدرک الوسائل ومستنبط المسائل ، تحقيق مؤسسة إله البيت لإحياء التراث ، لبنان ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٨ هـ ، ١٩٨٧ م .

المصادر الثانوية

١٦. الزيادي د. حيدر جيحان عبد علي .
- العدالة والضبط عند المحدثين ، النجف الأشرف ٢٠١٢ م .
١٧. الكاظمي ، محمد بن الحسن الحسيني ، ت ١٢٢٧ هـ .
- تكملة الرجال ، قم المقدسة ، ط ١ ، ١٤١٤ هـ .
١٨. المجمع العلمي لأهل البيت : د. محمد علي مهدي راد نسبة الشيعة الإمامية ، طهران ١٣٨٨ هـ .
- الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) ، قم المقدسة ، ط ٣ ، ١٤٢٧ هـ .
١٩. د. محمد علي مهدي راد .
- تدوين الحديث عند الشيعة الإمامية ، طهران ، ١٣٨٨ هـ .

الرسائل الجامعية

- شاکر عويد نفاوة
- آل يقطين ، دراسة في أحوالهم العامة حتى عام ٣٦٧ هـ ، رسالة ماجستير ، جامعة البصرة ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، ٢٠١٣ م .
- البحوث العلمية
- د. نزار عزيز حبيب
- آل يقطين وعلاقتهم مع أئمة أهل البيت (عليهم السلام) بحث منشور ، مجلة أبحاث البصرة ، مجلد ٣٧ ، عدد ٣ لسنة ٢٠١٢ م .